Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويتهم ، وبعد ذلك ينشر أمله ، فيأتى الأمل ، ليس حلما سرابا ، بل حلما مؤنسنا متعقلا ومعقولا .

لاداعى للخوف مادام بلند الذى كان يستنكر الغد :

(والناس ما أقبح آلامهم ،

هذا بلا أمس وذا فى غد)

أخذ يشد نفسه الى الغد ، ويحول أفقه الفردى ضمن أفق الجميع (ايلوار) لذا أشار خطفا الى (الالف عين لا تفيق) والى (الرجال العائشين بلا جباه) والى (الضياع فى عتم المقاهى ، وخيبة اليأس ، وضحكات اللاهى) واشارته كانت اتهاما ، اتهاما حتى لبلند القديم ، اتهام الشاعر للشاعر ، واتهام الشاعر للمنتكس والمهزوم . وهذا الاتهام يكمل مسيرته الجدلية بالوعد ، والوعد هذا كلمة السر ضد الموت ، كلمة الحقيقة ضد اللاشيئية ، كلمة قدر الانسان — العقل ضد القدر التيولوجى :

(لكن — لم تموتى

ولن تموتى

وغدى سيبعث منك يا أختاه

من دمك الصموت

من نبض قلبك وهو يصرخ

حيث يمعن فى السكوت

لا .. لم تموتى

ولن تموتى

مادام حرف أخضر يومى .. وشمس تولد